

— ٧٤ —

- ميمى : نعم الحب ... أيستطيع المال أن يشتري القلب ؟ ...
- فكرى : من فضلك ... أريد أن أكتب ...
- ميمى : الوحي هبط ؟ ...
- فكرى : لا ... ولكن الذى سيهبط هو المخرج ... سيأتى الآن ، يفتح حلقه ويكرر الأسطوانة المعهودة ... القصة يا أستاذ ... موعد دخول الاستديو حان .. السيناريو لم يقطع ... الألحان لم توضع ... الأدوار لم توزع ... أنقذنا ... إلى آخر هذا الكلام الذى يصد النفس ويصدع الرأس ...
- ميمى : وجودى إذن يعطلك ! ...
- فكرى : وجودك هنا لن يسرك ...
- ميمى : بالعكس ... من أدراك ؟ ...
- فكرى : أى سرور وأى تسلية فى أن تجلسى أمام رجل مطلوب منه أن يؤلف ودماعه أفرغ من جوف هذه المحارة الملقاة على الرمل !؟ ...
- ميمى : أهذا لأنك تكتب لى أنا دورا ؟ ...
- فكرى : لك أولغيرك ... الدور الذى أكتبه الآن لا بد أن يكون رائعا ... « الفيلم » كله سيكون تحفة فنية ! ... لأن الفن الرفيع هو الذى ينبع من أرفع الدوافع ... ودوافعنا كلها والله الحمد شريفة ! ... الممول لا يهمله سوى إخراج هيامه ... والمؤلف لا يهمله سوى إخراج قبرشه ... والمخرج لا يهمله سوى إخراج اسمه ... والجمهور لن يبقى له سوى إخراج لسانه ! ...
- ميمى : دعاية مدهشة للفيلم منذ الآن ... إنك صريح جداً ... خذ منى نصيحة اترك ورقك الآن ... وقم معى ... نعم ... قم والبس « المايوه » ... وأنا ألبس « المايوه » ونسبح فى الماء ... لأن الوحي إذا لم تجده على الأرض فابحث عنه فى البحر ...